

Distr.: General
8 December 2014

Original: Arabic

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة التاسعة والستون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والستون
البند ٣٥ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أود أن أنقل إلى عنايتكم ما يلي:

ارتكبت إسرائيل بعد ظهر هذا اليوم الأحد ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ عدواناً إجرامياً جديداً على حرمة أراضي الجمهورية العربية السورية وسيادتها، وذلك عندما قامت الطائرات الحربية الإسرائيلية بقصف منطقتين آمنتين في ريف دمشق في كل من الديماس ومطار دمشق المدني. وقد أدى هذا العدوان السافر إلى خسائر مادية في بعض المنشآت.

ويأتي هذا العدوان الإسرائيلي، كما جرت العادة سابقاً، في إطار سياسة منهجية إسرائيلية للتغطية على الدعم الذي تقدمه إسرائيل للمجموعات الإرهابية المسلحة في مختلف المجالات والتي كانت سورية قد حذرت من خطورته، إضافة إلى نصرة الإرهابيين وتنظيمات القاعدة المختلفة وخاصة بعد أن سجلت قوات الجيش العربي السوري إنجازات هامة في دير الزور وحلب ودرعا ومناطق أخرى.

كما يأتي هذا العدوان للتغطية على الخلافات التي تشهدها الساحة الداخلية الإسرائيلية بهدف حرف الانتباه عن ائتمار الحكومة الائتلافية الإسرائيلية والسياسات المتطرفة التي اتبعتها إسرائيل، وخاصة تمسكها باحتلالها للأراضي العربية ومخالفاتها المستمرة للشرعية الدولية والقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة.



تؤكد الجمهورية العربية السورية أن هذا العدوان يثبت الدعم المباشر الذي تقدمه إسرائيل للإرهابيين وتنظيماتهم في سورية إلى جانب بعض الدول الغربية والإقليمية المعروفة لرفع معنويات التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها جبهة النصرة ذراع القاعدة في بلاد الشام، وتنظيم داعش الإرهابي، وخاصة بعد الهزائم المتلاحقة التي أصابت هذه التنظيمات الإرهابية على يد الجيش العربي السوري.

وفي الوقت الذي تؤكد فيه الجمهورية العربية السورية أن مثل هذه الاعتداءات لن تثنيتها عن الاستمرار في محاربتها للإرهاب بكل أشكاله وأنواعه وأدواته على كامل التراب السوري وتحذر من مغبة هذه الاعتداءات الإسرائيلية ومخاطرها على الأمن والسلم في المنطقة وفي العالم، فإنها تهيب بالمجتمع الدولي ومجلس الأمن لتحمل مسؤولياتهما في إدانة هذا العدوان الغاشم بكل قوة وعدم التماذي في تأمين غطاء له تحت أية ذرائع. كما تطالب سورية بفرض عقوبات رادعة على إسرائيل التي لم تحف سياستها الداعمة للإرهاب وكذلك نواياها المبيتة ضد سورية واتخاذ كل التدابير التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة لمنع إسرائيل من تكرار هذه الاعتداءات.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. بشار الجعفري

السفير

المندوب الدائم